

بلسان عربي مبين. الحلقة 1

عماد السواعير

اودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء وابان فيه كل هدي وغي فتري كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد من كتاب الاتقان في علوم القرآن. للامام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي - 00:00:00

في رحبه تحلو الحياة شوقا الى المولى اتاي بلسان عربي مبين. مع الدكتور منصور العمري اياته تغدو شموع ويفيض في قلبي الحمد لله الذي انزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. والصلوة والسلام على محمد بن عبدالله الذي ارسله - 00:00:25 ربنا شاهدا ومبشرا ونذيرا. داعيا الى الله وسراجا منيرا مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة. الحلقة الاولى من برنامج بلسان من عربي مبين - 00:01:05

لقد مر على الانسانية حين من الدهر وهي تتخطى في الضلال. وتسير في غمرة من الاوهام. وفوضى الاخلاق تنازع الاهواء ثم اراد الله لهذه الانسانية المعدبة ان ترقى بروح من امره. وتسعد بوحي السماء - 00:01:25

فارسل اليها رسولا طلع عليها بنوره وهديه كما يطلع البدر على المسافر البادي بعد ان افتقده في الليلةظلماء ذلك هو محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام نبي الرحمة ومبدد الظلمة وكاشف الغمة - 00:01:44

ارسله الله الى هذه الانسانية ليزيل شقوتها وانزل عليها كتابا يهدي به يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم. لم يك هذا القرآن الكريم يقرع - 00:02:05 واذانهم حتى وصل الى قلوبهم وتملك عليهم حسهم ومشاعرهم ولم يعرض عنهم الا نفر قليل. اذ كانت على القلوب منهم اقفالها. ثم ما لبث ان دخل الناس في دين الله افواجا - 00:02:25

بهذا الكتاب الكريم الذي جعل الله فيه الهدى والنور. وجعل منه طب الانسانية وشفاء لما في الصدور بصدق الله حيث يصف القرآن فيقول ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم. صدق المسلمين هذا - 00:02:43

قرآن وصدقه وایقنا انه لا شرف الا والقرآن سبيل اليه. ولا خير الا وفي اياته دليل عليه. فراحوا يبحثون فيه ليقفوا على ما فيه من مواعظ وعبر وآخذوا يتذمرون في اياته ليأخذوا من مضامينها ما فيه سعادة - 00:03:03

الدنيا وخير الاخرة. كانوا عربا خلصا يفهمون القرآن ويدركون معانيه ورمسيه. بسلیقتهم العربية فهم لا تعكره عجمة. ولا يشوبه تكثير ولا يشوهه شيء من الابتداع. يرجعون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكشف لهم ما دق عن افهمهم. وهو الذي عليه البيان. كما ان عليه البلاغ - 00:03:23

يخاطبه الله بقوله وانزلنا اليك الذكر لتتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرن ظل المسلمين على هذا يفهمون القرآن على حقائقه وصفائه. ويعملون به على بينة من هديه فكانوا من اجل ذلك اعزاء لا يقبلون الذل اقوىاء لا يعرفون الضعف. ثم جاء حين من الزمن على اناس - 00:03:53

بغفهمهم للقرآن فراحوا يتأولون معانيه ويصرفون الفاظه على غير وجه الحقيقة. فخالف بعضهم قواعد فهم العربية ونطل عليكم مستمعينا الكرام في هذا البرنامج بلسان عربي مبين. ونقف واياكم في هذه الحلقات مع بعض - 00:04:22

اللطائف النحوية والبيانية في القرآن العظيم لعلنا نزداد من فهمه ونعطي من شأنها هذا القرآن في قلوبنا وفي عقولنا. ويسرنا مستمعينا الكرام ان نرحب بالضيف الكريم الضيف الدائم على هذا البرنامج الدكتور عماد يونس السواعير. الباحث الشرعي والمتخصص في الدراسات اللغوية والشرعية. اهلا ومرحبا - 00:04:45

بكم دكتور وحياكم الله. حياكم الله دكتور ونفع الله بنا وبكم وجعل هذه المجالس خالصة لوجهه الكريم. وجعل فيها الخير العميم لنا ولهم ولسائر المسلمين. اه بداية يعني دكتور ارجو المعاذرة منك ومن الاخوة المستمعين للمقدمة الطويلة - 00:05:15

ولكن يعني اردت ان ابين فيها من خلال اه هذا الكلام وهذه المقدمة اهمية القرآن الكريم والظرف التاريخي السياق آآ الذي نزل فيه القرآن الكريم بداية آآ لابد ان نتحدث عن القرآن الكريم وآآ اللغة العربية اهمية اللغة - 00:05:35

العربية في فهم القرآن الكريم. احسن الله اليكم دكتور. الحمد لله الذي انزل القرآن بلسان عربي مبين وجعل فيه هدى ونورا للعالمين وصلى الله على محمد وعلى اه وصحبه اجمعين - 00:05:55

والسائلين على دربهم الى يوم الدين وبعد اشكرك أخي الدكتور منصور على هذه المقدمة الطيبة الرائعة حقيقة ومما لا شك فيه ان للقرآن العظيم فضلا كبيرا. فلقراءاته وتديبره اعد الله سبحانه وتعالى اجورا عظيمة. وانت جئت في مقدمتك الطيبة التي اسأل الله ان ينفع بها - 00:06:12

على ذكر شيء من فضائل القرآن الكريم وببداية اقول حقيقة ان العبد الذي يوفق للاقبال على القرآن الكريم. الذي هو كلام الله جل وعلا عبد اراد الله به خيرا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في حديث عثمان - 00:06:39

ابن عفان في الصحيح قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه العبد الذي يقبل على القرآن في قراءة وتدريس وتدبر وتعلم عبد من خير عباد الله من خير عباد الله. بنص كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم. عليه وسلم - 00:07:01

والعبد حقيقة يا دكتور منصور الذي ايضا يشتغل بالقرآن قراءة وتدبرا وتأملا وفهمها وعملا عبد سيرتفع عند الله جل وعلا في الآخرة ورفعه الدنيا ستائي تبعا مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمر في قصة نافع بن عبدالرحمن - 00:07:23

وابن ابزى لما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عمر قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. هذا القرآن الذي قال الله جل وعلا عنه ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. هذا القرآن الذي خاطبنا الله جل وعلا - 00:07:46

فقال افلا يتذمرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها؟ هذا القرآن الذي قال الله جل وعلا عنه لو انزلنا هذا على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. هذا القرآن أخي الحبيب دكتور منصور الذي ذكرته - 00:08:08

فليذات مرة ليست الغاية والقصد من القرآن القراءة رتب عليها اجر وحسنات مما لا شك فيه. نعم. فالحرف بعشر حسنات. والعبد الذي يقرأ وجها واحدا من طبعا المصحف المنتشرة بين ايدي الناس فإنه سيحصل باذن الله جل وعلا على اربع الاف وخمس مئة حسنة - 00:08:28

تخيل وجه واحد. الوجه الواحد من المصاحف نعم. خمسة عشر سطرا وفي السطر ثلاثون حرفا فبمعادلة رياضية سريعة النتيجة اربع الاف وخمسمائة حسنة في الوجه الواحد. هذا مما لا شك فيه البحث عن - 00:08:52

اجر الحروف مما لا شك فيه انه مطلب وغاية. نعم. لكن الاعظم من ذلك ان نتعمق في القرآن. يعني ان نتذمرون القرآن ان نتأمل القرآن لان الله جل وعلا قال في آية عظيمة يا دكتورنا قال كتاب انزلناه اليك مبارك. قال بعدها - 00:09:10

ليذربوا اياته ليذربوا اياته. وحقيقة لا سبيل لفهم القرآن وتدبره الا بفهم اللغة التي بها تنزل القرآن لذا سنسلط الضوء في هذا البرنامج على الجانب اللغوي بمستوياته الاربع الدلالة النحوية والدلالة الصرفية والدلالة المعجمية والدلالة - 00:09:30

الصوتية واثر هذه الدلالات في تجلية المعنى والغوص في الآيات بما لا يتتصادم مع الثوابت التي اشرت في مقدمتك التي يعني ظل او زل بعض الناس في تأويله وتأوله للالفاظ وللآيات على غير الوجه - 00:09:53

المراد فحقيقة هذا البرنامج اجتهد مع دكتورنا واخيينا الحبيب دكتور منصور العمري في تسليط الضوء على الجوانب البينية اللغوية بمستوياتها الاربع التي ذكرناها مع ربطها كلام الله جل وعلا وتفسيره. ونسأل الله جل وعلا ان يكتب لنا ولك التوفيق وان يتقبل منكم - 00:10:13

دكتور انا بدبي يعني اه اود ان اسئلتك سؤال يعني ونحن ما زلنا نتحدث عن اه القرآن واللغة العربية. جميل. يعني عندما نزل القرآن الكريم كان له واثرا عظيما بسبب - 00:10:39

اـه معرفة العرب اـنذاك واه فهمـهم يعني نـشأ عن ذلك اـه تقبل كـبـير للقرآن الـكـريم فـنـزل في في عـقـولـهم وـفـي قـلـوبـهم. نـعـم اـه حتـى من من
كـفـر وـلـم يـصـدق القرآن الـكـريم كالـوـليـد ابن المـغـيـرـة اـذـعـن اـذـعـن وـقـال انه يـعـني كـلـام يـعـلـو ولا يـعـنـي عـلـيـه - 00:10:51

ماـمـا لـاـشـكـ فيهـ يـاـ دـكـتـورـ منـصـورـ حـقـيقـةـ انـلـلـقـرـآنـ الـكـرـيمـ اـثـرـاـ عـجـيـبـاـ فيـ قـلـوبـ الـاـوـلـينـ وـهـذـاـ الـاثـرـ قدـ اـقـولـ قـدـ لـاـ نـرـاهـ عـنـدـنـاـ وـالـسـبـبـ فيـ ذـلـكـ حـقـيقـةـ سـلـامـةـ عـرـبـيـتـهـمـ. نـعـمـ اـذـخـاطـبـهـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـلـغـةـ يـفـهـمـونـهـاـ. وـبـلـغـةـ يـعـرـفـونـهـاـ. فـكـانـ الـقـرـآنـ بـالـفـاظـهـ وـكـلـمـاتـهـ - 00:11:11

الـرـكـاـ وـمـؤـثـرـاـ وـمـغـيـرـاـ لـسـلـوكـ اـفـرـادـ وـجـمـاعـاتـ فيـ الزـمـنـ الـاـوـلـ لـذـاـ حـفـظـكـ اللـهـ. يـعـنـيـهـ دـكـتـورـ كـانـواـ اـهـ يـتـبـارـوـنـ فيـ الـبـلـاغـةـ وـالـفـصـاحـةـ
وـالـشـعـرـ يـعـنـيـهـ كـانـ الـكـلـامـ اـهـ يـعـنـيـهـ يـؤـثـرـ فيـهـمـ تـأـثـرـاـ كـبـيرـاـ - 00:11:35

يـتـبـارـزـونـ وـكـانـواـ بـعـنـيـهـ يـعـقـدـونـ النـدـوـاتـ اـسـوـاقـ نـعـمـ. اـسـوـاقـ يـعـنـيـهـ كـانـتـ ثـقـافـيـةـ. اـهـ فـجـاءـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ عـلـىـ عـلـىـ عـرـشـ بـلـاغـتـهـمـ عـرـشـ
لـغـتـهـمـ. اللـهـ اـكـبـرـ. اـحـسـنـتـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ تـحـداـهـمـ فيـمـاـ هـمـ اـهـلـهـ - 00:11:51

ذـلـكـ رـأـيـتـ اـثـرـاـ اللـقـآنـ الـكـرـيمـ. بـيـنـنـاـ نـحـنـ تـمـرـ بـنـاـ الـاـيـاتـ حـقـيقـةـ لـاـ تـؤـثـرـ فيـ اـنـفـسـنـاـ وـلـاـ فيـ سـلـوكـنـاـ. لـاـ عـلـىـ قـلـوبـنـاـ وـلـاـ عـلـىـ جـوـارـحـنـاـ تـؤـثـرـ
ذـاتـ التـأـثـيرـ الذـيـ صـنـعـتـهـ فيـ ذـلـكـ الجـيلـ. دـكـتـورـ نـبـدـأـ مـعـ سـوـرـةـ الـفـاتـحةـ. وـنـبـدـأـ اـهـ يـعـنـيـهـ فـاتـحةـ الـكـتـابـ - 00:12:10

وـبـالـبـسـمـلـةـ. اـحـسـنـتـ اـهـ اللـهـ اليـكـ بـدـاـيـةـ حـقـيقـةـ اـشـكـرـكـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـخـتـيـارـ الـمـوـفـقـ لـهـذـهـ السـوـرـةـ الـعـظـيـمـةـ اـسـتـبـعـدـ مـثـانـيـهـ فيـ اـمـ الـقـرـآنـ
لـهـذـهـ السـوـرـةـ الـتـيـ قـصـفـتـ عـلـىـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـهـ اـعـظـمـ سـوـرـةـ اـنـزـلـ - 00:12:30

فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ هـذـهـ السـوـرـةـ الـتـيـ جـعـلـ اللـهـ فـيـهـ شـفـاءـ لـلـصـدـورـ وـشـفـاءـ لـلـبـادـانـ. وـسـمـيـتـ بـالـرـاقـيـةـ هـذـهـ السـوـرـةـ الـتـيـ تـضـمـنـتـ حـقـيقـةـ
اـصـوـلـ الـاسـلـامـ. هـذـهـ السـوـرـةـ الـوـقـفـةـ الـاـوـلـىـ لـنـاـ فـيـهـاـ مـعـ الـبـسـمـلـةـ. كـمـ اـشـرـتـ يـاـ دـكـتـورـ مـنـصـورـ. وـقـفـتـيـ الـاـوـلـىـ سـتـكـونـ مـعـ حـرـفـ الـجـرـ الـبـاءـ - 00:12:50

الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـالـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. هـذـاـ حـرـفـ الـبـاءـ لـهـ عـدـةـ مـعـانـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ الـتـيـ لـاـ تـخـفـىـ عـلـىـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ كـالـاـنـصـاقـ
وـالـتـعـدـيـةـ وـالـاـسـتـعـانـةـ وـالـمـلـابـسـةـ. يـقـولـ اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:13:18

بـلـ بـسـتـعـنـ وـعـدـيـ عـوـضـ اـنـصـقـيـ وـمـثـلـ مـعـ وـمـنـ وـعـنـ بـهاـ اـنـطـقـيـ. هـذـهـ هـيـ اـشـهـرـ الـمـعـانـيـ الدـالـلـيـةـ الـتـيـ يـدـلـ عـلـيـهـ حـرـفـ جـرـ الـبـاءـ وـاـحـسـنـ
الـمـعـانـيـ حـقـيقـةـ الـتـيـ يـحـمـلـ عـلـيـهـ حـرـفـ الـبـاءـ فـيـ الـبـسـمـلـةـ فـيـ قـوـلـهـ بـسـمـ اللـهـ اـنـ تـكـوـنـ الـبـاءـ لـلـمـلـابـسـةـ - 00:13:38

وـالـمـلـابـسـةـ قـرـيـبـ مـنـ مـعـنـىـ الـاـنـصـاقـ. وـذـلـكـ لـمـ فـيـهـ ايـ مـنـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ. نـعـمـ. لـمـ فـيـهـ مـنـ زـيـادـةـ الـتـبـرـكـ. بـمـاـ حـبـسـتـ جـمـيعـ اـجـزـاءـ الـفـعـلـ
لـاـسـمـهـ تـعـالـىـ فـبـسـمـ اللـهـ اـفـتـتـاحـ اـيـمـانـ وـيـمـنـ. وـحـمـدـ عـاـقـبـةـ - 00:14:05

وـرـحـمـةـ وـبـرـكـةـ وـثـنـاءـ وـتـقـرـبـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـرـغـبـةـ فـيـمـاـ عـنـدـهـ وـاـسـتـعـانـةـ وـمـحـبـةـ لـهـ. لـاـ حـظـ دـكـتـورـنـاـ كـلـ هـذـاـ مـنـ حـرـفـ الـبـاءـ لـكـنـ لـمـ
يـفـهـمـ الـمـعـنـىـ لـحـرـفـ الـجـرـ الـبـاءـ. فـبـسـمـ اللـهـ مـلـابـسـةـ اـسـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـهـذـاـ الصـنـيـعـ وـهـذـهـ الـبـسـمـلـةـ اـدـبـ. دـكـتـورـ مـنـصـورـ مـنـ اـدـابـ - 00:14:25

وـمـدـحـ لـلـهـ تـعـالـىـ وـشـعـارـ لـلـمـسـلـمـينـ. يـسـتـفـتـحـ بـهـاـ الـكـلـامـ وـيـبـدـأـ بـهـاـ الـشـرـابـ وـالـطـعـامـ وـالـذـبـحـ غـيـرـ ذـلـكـ فـيـهـ تـبـرـكـ لـلـمـسـتـأـنـفـ لـلـمـبـسـمـ وـاـقـرـارـ
بـالـعـبـودـيـةـ وـاعـتـرـافـ بـالـنـعـمـةـ وـاـسـتـعـانـةـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ مـعـ ماـ فـيـهـ ايـ فـيـ هـذـهـ الـبـسـمـلـةـ مـنـ دـلـالـةـ حـرـفـ الـجـرـ مـعـ ماـ فـيـهـ مـنـ حـسـنـ عـبـارـةـ
وـوـضـوـحـ دـلـالـةـ - 00:14:53

وـالـبـيـانـ لـمـ يـسـتـحـقـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـنـ الـاـوـاصـافـ. كـلـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ يـقـيـنـاـ وـقـعـتـ فـيـ قـلـوبـ الـاـوـلـينـ. فـرـأـيـتـ اـثـرـاـ الـذـيـ يـقـولـ بـسـمـ اللـهـ وـالـلـهـ
جـلـ وـعـلـاـ لـاـ لـلـاحـظـ هـذـهـ اـوـلـ جـمـلـةـ فـيـ الـقـرـآنـ. اـوـلـ جـمـلـةـ يـعـلـمـكـ رـبـكـ اـنـ يـكـوـنـ اـسـمـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:15:31

مـلـابـسـاـ لـجـمـيعـ فـعـلـكـ. لـذـلـكـ لـاـ يـخـفـىـ عـلـىـ الشـرـيفـ عـلـمـكـ اـنـ الـكـلـامـ الـذـيـ لـاـ يـبـدـأـ بـسـمـ اللـهـ وـحـمـدـهـ وـالـثـنـاءـ عـلـيـهـ يـقـولـ الـجـاحـظـ رـحـمـهـ اللـهـ
يـقـولـ يـسـمـيـ عـنـدـ الـعـربـ كـلـاـمـ كـلـاـمـ مـقـطـوـعـ - 00:15:54

هـذـهـ حـقـيقـةـ الـوـقـفـةـ الـاـوـلـىـ مـعـ هـذـهـ الـاـلـيـةـ الـبـسـمـلـةـ. اـنـ اـذـنـتـ لـيـ لـنـاـ وـقـفـةـ اـخـرـىـ حـقـيقـةـ كـذـلـكـ مـعـ قـوـلـهـ بـسـمـ اللـهـ وـهـيـ وـقـفةـ
تـتـعـلـقـ بـمـتـعـلـقـ الـجـارـ وـالـمـجـرـوـرـ. دـكـتـورـ مـنـصـورـ وـاـنـتـ مـتـخـصـصـ حـفـظـكـ اللـهـ. نـعـمـ. فـيـ عـلـومـ الـشـرـيـعـةـ - 00:16:11

تـعـلـمـ اـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ ضـرـبـيـنـ وـنـوـعـيـنـ. وـاـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ وـاـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ جـمـلـةـ اـسـمـيـةـ. وـبـسـمـ اللـهـ هـذـهـ جـمـلـةـ لـكـنـ اـنـ نـعـذرـ لـيـهـ
لـاـ يـجـدـ فـعـلـاـ وـلـاـ يـجـدـ مـبـدـأـ وـخـبـرـاـ. فـهـلـ هـذـهـ الـكـلـامـ كـلـاـمـ نـاقـصـاـ؟ـ حـاـشـاـ اـنـ يـكـوـنـ كـلـامـ اللـهـ - 00:16:32

الله جل وعلا كلام النبي. هو يعني هناك شيء ممحظى. احسنت. نعم. فهذا المتعلق لهذا الجار وال مجرور تعرفه العرب العرب تأتي بالجار والمجرور او تأتي بالظرف والمضاف اليه بشبه الجملة وتقصد بهما متعلقا يدل على هذا المتعلق الجار والمجرور او الظرف -

00:16:54

والمضاف اليه. وهذا المتعلق الممحظى. تقدير دكتور هنا التقدير الممحظى. جميل. اه نعم ما تقديره؟ سنذكره الان. نعم. لكن قبل ذلك ذكر مسألة ان سبب حذف هذا المتعلق اها يعني لما لم يأتي بالمتعلق الذي سنذكر تقديره نعم قال سبب حذفه ان البسمة -

00:17:16

سنت عند ابتداء الاعمال الصالحة. سنة عند ابتداء الصالحة جميعا. فحذف متعلق الجار والمجرور فيها حذفا ملتزما ايجازا اعتمادا على القراءة. نعم. وذكر المتعلق لو ذكر المتعلق فرضا لو قال بسم الله ابدأ او بسم الله ابتدائي او بسم الله اقرأ او بسم الله قراءتي اصار ذكر -

00:17:36

منصرا ومتعلقا بهذا الفعل. الفعل وحقيقة ضاع مسألة اطلاق لفظ البسمة لاشتمالها وتناولها على جميع المأكل في المشرب في القراءة في كل شيء عندما نفتح الباب نخرج من البيت نقول بسم الله. احسنت. لذلك حفظك الله سألكني عن تقدير هذا المتعلق تقديره يقدر بعضهم احسن -

00:18:05

احسنت بالفعل ابدأ او ابتدأ فيكون تكون الجملة هنا جملة؟ جملة فعلية وبعدهم يقدر بفعل خاص دال على العمل المشروع فيه بمعنى بسم الله اتواضأ. بسم الله اذبح. بسم الله اكل -

00:18:29

هنا في الفاتحة بسم الله. اقرأ. وتقديره حقيقي دكتور منصور بالفعل اقرأ احسن من تقديره بالفعل ابدأ. لم؟ حتى يكون اسم الله جل وعلا قارنا وملابسنا لقراءتك كلها. لا ان يكون في بدء القراءة فقط. نعم. فقولك بسم الله في البداية. لكن بسم -

00:18:48

الله قراءتي او اقرأ على الوجهين قراءتي او اقرأ يكون اسم الله جل وعلا ملائما للفعل كله من الى الى اخره وكما اشرت حفظك الله بعضهم طبعا يقدر هذا المتعلق يقدر فعلا كما اشرت وذكرت ابدأ او اقرأ -

00:19:12

واخترنا ان يكون التقدير اقرأ. وبعدهم يجعل المتألق اسماف تكون الجملة جملة اسمية. اسمية فتقول مثلا بسم الله ابتداء بسم الله قراءته. قراءته. وفي هذا قوله جل وعلا باسم الله مجريها ومرسلها. وما قدره او ذكره اسماء. وفي اية اخرى اقرأ باسم ربك -

00:19:35

الذي خلق اتي به فعلا كلا التقديرين جائز والله تعالى اعلم. هذه هي حقيقة الوقفات على البسمة. نعم. بارك الله فيكم دكتور. طب ننتقل الان للحديث عن اول اية الحمد لله رب العالمين. كلامنا عن هذه -

00:19:55

الجملة الحمد لله سيتناول الدلالة المعجمية للفظة الحمد والدلالة النحوية لهذه الجملة فمعنى الحمد الحمد هو الثناء على المحمود بصفات الكمال والجلال مع المحبة والتعظيم الحمد لله نعم. قائل لهذه الجملة العربي الذي سلمت سلطنته كما اشرت يا دكتور. نعم. معنى معنى هذه الجملة انه يثنى على المحمود -

00:20:15

صفات الكمال والجلال مع المحبة والتعظيم. هذه الدلالة المعجمية للفظة الحمد. وهذا الحمد حفظك الله يتناول قولوا جميع انواع الثناء وجميع اجزائه وذلك يا دكتورنا لانه عرف بال هنا للاستغراق -

00:20:46

استغراق جميع انواع الحمد واجزائه. الفرق دكتور يعني هي يعني تسمى للتعریف. احسنت. نعم هل للتعریف عند العرب دكتورنا كما لا يخفى على شريف علمك؟ نعم. اما ان تكون عهدية واما ان تكون جنسية استغرافية. استغرافية. فلو كانت -

00:21:08

للعهد لكان حمدا مخصوصا مقصودا لكن لما كانت الاستغراف دل ذلك على استغراق جميع الوان حمد واجزائه وشكله وصوره. دكتور ممكن نأخذ مثال يعني في غير القرآن حتى يعني تكون الصورة واضحة لدينا لدى الاخوة المستمعين. الله عز وجل يقول والعاصر ان الانسان لفي خسر. الانسان. فالانسان -

00:21:28

في الإنسان تستغرق كل انسان. نعم. لذلك جاء بالاستثناء بعدها. فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. هنا شنو بنا ان نذكر الفرق بين الحمد والمدح والشكرا من يتتسائل الفرد وانا اقول كلمة عقيقة لا يوجد لفظة في القرآن الا وقد ذكرها الله جل وعلا لقصد ولغرض -

اية ولدالة علمها من علمها وجهلها من جهلها فلما لم يذكر المدح لله او لم يقل الشكر لله. لماذا قال الحمد لله. الناظر في الدلالات المعجمية لهذه الالفاظ الثالثة قلنا لفظة الحمد تدل على الثناء - 00:22:19

ال محمود بصفات الكمال والجلال مع المحبة والتعظيم اما لفظة المدح فانها ثناء على الممدوح. لكن هذا الثناء على الممدوح لا يستلزم المحبة ولا يستلزم التعظيم. فانت قد تمدح شخصا وانت لا تحبه تمدحه لغاية او حاجة - 00:22:41 او مصلحة دنيوية ت يريد ان تتحصل عليها بواسطة مدحك له. لذلك الشعرا في تاريخنا في ادب ان كثيرا ما يمدحون تزلفا ولا يمدحون محبة وتعظيمها. وهنا يظهر الفرق الكبير بين اختيار كلمة - 00:23:09

الحمد والاعراض عن كلمة المدح. فالحمد اكر وثناء والمدح ذكر وثناء. لكن الحمد فيه محبة وتعظيم. اما المدح فلا يستلزم المحبة والتعظيم. فالفرق ليس فقط في ترتيب بالحروف حمد ومدح - 00:23:29 كلها تدور فلكها على الحاء والميم والدال لكن دلالة الحمد اعظم بكثير من دلالة المدح وايضا هذا الكلام ينسحب على لفظة الشكر. فالله جل وعلا لم يذكر هنا في سورة الفاتحة في هذه الاية العظيمة التي نقرأها في الصلاة المفروضة فقط - 00:23:53 سبع عشرة مرة. والامر بقراءتها سبع عشرة مرة في اليوم والليلة لابد له من دلالات عظيمة جدا اقول الشكر يكون مقابل النعمة في كلام العرب يكون الشكر لقاء نعمة ومقابل نعمة - 00:24:19

فهنا يكون ثناؤك وذكرك لمحمودك او ممدوحك متعلقا بنعمة يسديها لك اما الحمد فانه يكون على كل شيء على كل شيء ليس فقط مقابل النعم. وهنا يظهرحقيقة الفرق الكبير بين استخدام لفظة الحمد - 00:24:41 وعدم استخدام لفظة الشكر. فالشكر كما قلنا لا يكون الا مقابل النعم. اما الوقفة الثانية وهي الوقفة النحوية لجملة الحمد لله الناظر في هذه الجملة - 00:25:10

البديعة التي اهتدى الله جل وعلا بها في سورة الفاتحة وفي القرآن كله يجد انها جملة اسمية كما قال احمد الله قال الحمد لله ففي ذلك دلالة عدم تقييدها بزمن. اذ تدل على مطلق الزمن - 00:25:28

فهو حمد ثابت دائم متصل لا ينقطع اختيار الجملة الاسمية والاعراض عن الجملة الفعلية للدلالة على ان هذا الحمد حمد دائم مستمر لا ينقطع اذ معلوم عند العرب ان الجملة الاسمية - 00:25:49

تدل على الثبات. اما الجملة الفعلية فتدل على التنقل. لانها تتعلق بزمن اما بزمن زمن ماض واما بزمن حالي واما بزمن مستقبل واما بزمن مستقبل. نعم. وفيها اشاره لطيفه اي لاختيار الجملة الاسمية والاعراض عن الجملة الفعلية في قوله جل وعلا الحمد لله انها لم تختص بفاعل معين - 00:26:12

لو قال احمد الله لارتبطت بزمن ولو قيدت به. نعم. لكن لما قال الحمد لله ما قيدت بزمن. نعم. ولو قال الحمد احمد الله اي بجملة فعلية لاختصت بفاعل معين. لكن لما جاء بها جملة اسمية اطلقت فلم تختص بفاعل - 00:26:42

معين فهو محمود على وجه الاطلاق. ولو جاء بها جملة فعلية لذهب اختصاص الحمد به المستفاد من حرف الجر اللام الحمد لله. بخلاف لو قال احمد الله. نعم. وخلاصة الكلام حقيقة وبه نختتم. نعم. ان هذه الجملة الطيبة وهذا - 00:27:02

الذكر المبارك الذي ندبنا الى قوله وترديده فقد شرع لنا ان نقول الحمد لله فهي من الاذكار المستحبة والتي يشرع للمسلم ان يقولها وقد وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بانها تملأ الميزان تملأ ما بين السماء والارض. هذا الذكر اعني - 00:27:27

الحمد لله تتجلى فيه محبة العبد لربه لخالقه لمعبوده ورضاه عنه وتسليم له تسليمه له في الرخاء والشدة. هذا المعنى وانت تصلي وانت تقول الحمد لله. ينبغي ان تستعطر هذا المعنى. احسنت. نعم. ان يدل على ان هذا - 00:27:47

حامد يحب الله جل وعلا ويعظم الله جل وعلا ويرضى عن ربها جل وعلا في الرخاء وفي الشدة في السر وفي غير ذلك لما جاء في الحديث العظيم عن الرجل الذي فقد ولده فسأل رب العزة والجلال الملائكة ماذا قال عبدي؟ قال حمدك - 00:28:07 واسترجع قال ابنوا لعبي بيته وسموه بيته الحمد. فمن جرد ها من كلامه الحمد لله كان كلامه كما قلنا كلاما ابتر. والاحظ قوله رب

العالمين فالله جل وعلا لانه رب للعالمين. لانه هو الخالق الرازق المتصرف. المدبر لذلك يحمد - 00:28:27
لذلك يحمد. يحمد. نعم. ويعني هذه الدلاله. اسأل الله ان يعيينا على استحضارها عند قراءتنا وعند عندما تفتر شفاهنا بلفظة الحمد لله
انه حمد دائم مستمر لا ينقطع انك تحب الله جل وعلا وتعظمه - 00:28:50

سبحانه وتعالى. اه نسأل الله تعالى ان يفقهنا في القرآن الكريم. اشكرك جزيل الشكر فضيلة الدكتور عماد يونس السواعير الباحث
الشرعي والمتخصص في الدراسات اللغوية والشرعية. شكرآ آجزيلا لكم وحياكم الله - 00:29:10